

1. تَفْرَحُ الْبَرِّيَّةُ وَالْأَرْضُ الْيَابِسَةُ، وَيَبْتَهِجُ الْفَقْرُ وَيُزْهِرُ

كَالنَّزْجِسِ .

2. يُزْهِرُ إِزْهَارًا وَيَبْتَهِجُ ابْتِهَاجًا وَيُرْنِمُ. يُدْفَعُ إِلَيْهِ مَجْدُ
لُبْنَانَ. بِهَاءِ كَرْمَلٍ وَشَارُونَ. هُمْ يَرَوْنَ مَجْدَ الرَّبِّ، بِهَاءِ
الْهِنَا.

3. شَدِّدُوا الْأَيْدِيَ الْمُسْتَرْخِيَةَ، وَالرُّكْبَ الْمُرْتَعِشَةَ ثَبِّتُوهَا .

4. قُولُوا لِمَا خَافِي الْقُلُوبِ: «تَشَدَّدُوا لَا تَخَافُوا.
هُوَذَا إِلَهُكُمْ. الْإِنْتِقَامُ يَأْتِي. جِزَاءُ اللَّهِ. هُوَ يَأْتِي
وَيُخَلِّصُكُمْ».

5. حِينَئِذٍ تَنْفُخُ عُيُونُ الْعُمَى ، وَآذَانُ الصُّمِّ تَنْفُخُ .

6. حِينَئِذٍ يَقْفِرُ الْأَعْرَجُ كَالْأَيْلِ وَيَتَرَنَّمُ لِسَانُ
الْأَخْرَسِ ، لِأَنَّهُ قَدْ أَنْفَجَرَتْ فِي الْبَرِّيَّةِ مِيَاهُ ،
وَأَنْهَارُ فِي الْقَفْرِ .

7. وَيَصِيرُ السَّرَابُ أَجْمًا، وَالْمَعْطَشَةُ يَتَابِعُ مَاءٍ.
فِي مَسْكِنِ الذُّنَابِ ، فِي مَرِيضِهَا دَارٌ لِلْقَصَبِ
وَالْبَرْدِيِّ.

8. وَتَكُونُ هُنَاكَ سِكَّةٌ وَطَرِيقٌ يُقَالُ لَهَا: «الطَّرِيقُ
الْمُقَدَّسَةُ». لَا يَغْبُرُ فِيهَا نَجْسٌ ، بَلْ هِيَ لَهُمْ. مَنْ
سَلَكَ فِي الطَّرِيقِ حَتَّى الْجُهَالِ، لَا يَضِلُّ.

9. لَا يَكُونُ هُنَاكَ أَسَدٌ . وَحَيْثُ مَفْتَرِسٌ لَا يَصْعَدُ
إِلَيْهَا . لَا يُوجَدُ هُنَاكَ . بَلْ يَسْأَلُكَ الْمَفْدِيُونَ فِيهَا .
10. وَمَفْدِيُو الرَّبِّ يَرْجِعُونَ وَيَأْتُونَ إِلَى صِهْيُونَ
بِزَنَمٍ ، وَفَرَحَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ . ابْتِهَاجٌ وَفَرَحٌ
يَبْرِكَانِهِمْ . وَيَهْرَبُ الْحُزْنُ وَالنَّهْهُ .

خطبة ١٩ حزيران (يونيو) ٢٠٢٢ عن إشعياء ٣٥: ١-١٠

1- ماذا تفعل عندما لا تصدق أن شيئاً ما على وشك التغيير؟ نعم ماذا تفعل بعد ذلك؟ عندما لا يمكن تصور أن التغيير قادم. أو ما هو أسوأ، إذا تحول إلى الأسوأ. عندما تشير كل التجارب إلى أن الأمور لن تتحسن. ماذا تفعل بعد ذلك؟

2- غالبًا ما أكون مترددًا ، سأعترف بذلك. أحب أن
ألصق رأسي برمال الصحراء. هذا في بعض الأحيان
مريح للغاية. لا اسمع الدنيا وضوضاءها. أستطيع
الاستسلام تمامًا للضجيج الذي بداخلي وأخفي نفسي
جيدًا. في مرحلة ما لا يمكنني تحمل نفسي بعد الآن.
وكوني جزءًا من عالمنا ، لا يمكنني الاختباء منها إلى
الأبد. هكذا هي.

3- لذلك أجمع شجاعتي وألقي نظرة ،
على أمل أن يتغير شيء ما. لأنه
كيف يجب أن أتعايش مع نفسي ومع
هذا العالم دون أن أمل أن يتغير كل
شيء للأفضل.

4- أوقات الصحراء ، هذا ما أسميه. ربما
تعرفهم أيضاً من حياتك. عندما لا شيء
يزهر. في العلاقات. في العمل. عند النظر
إلى الأرض الجافة يسبب الألم الجسدي.
عندما نتعطش للشعور بالحياة بداخلنا وليس
فقط للعمل. للعائلة والأصدقاء. لتوقعات منا.

5- ربما تعرف أيضاً أوقات صحراء إيمانك. كان لدي مثل هذا الوقت الصحراوي. لوقت طويل لم أشعر بالله في حياتي. كنت أظن أن صلاتي لم تلق آذاناً صاغية. كان ذلك الوقت فظيعاً. بدون الله بجانبني، شعرت وكأني أعيش بلا أمل في المستقبل أو المعنى. سُمح لصحراء إيماني بالازدهار في مرحلة ما، لكن هذه قصة أخرى. ربما تسمع ذلك الآن وتفكر: نعم، أعرف ذلك!

6- ثم اسمع الكلمات المكتوبة من أجلك في صحرائك: "تفرح الصحراء والأرض اليابسة ، وتفرح السهوب وتزهو مثل الزنبق." (إشعيا 35: 1) هذا ما وعد به إشعيا النبي. تتفتح الصحاري وتخرج أجمل المخلوقات. حتى في عالم يبدو معاديًا! وعد كبير. اتمنى لك كثيرًا. أن هذا سوف يتحقق بالنسبة لك

7- قطرة من ندى الصباح كافية. الذي يلمع في ضوء الشمس الأول على خشب وعشب ميت على ما يبدو ويدخل في الحياة. في ظروف غامضة تقريبًا ، يتبرع بالحياة كل يوم. بحلول الوقت الذي تسقط فيه حرارة منتصف النهار ، تكون تجربة الندى قد تبخرت منذ فترة طويلة. إنه مثل هذا: هذا العالم ليس جنة. عندما أنظر حولي ، أعتقد أن العالم يشبه الصحراء حقًا. نحن مكشوفون فيه ولسنا مخلوقين للجو الحار.

8- ولكن ، على الرغم من أننا قد ألقيت فيه ، فإننا
لسنا تحت رحمته. هناك واحات في الحياة اليومية.
يمكننا البحث عنهم. الليالي باردة. لكن الصباح كله
أجمل. ثم يرتجف الهواء بهدوء من أول صحوه
بداخلنا. والشمس تشرق ببساطة بهذه الطريقة.
بدون تدخلنا يتغير العالم ويغرق في ماء الحياة.
يزدهر عالمنا وينفتح للحظة ويكشف عن جماله.

9- ثم إنه مثل ذلك الوقت في صباح عيد الفصح عندما
دحرج الحجر بعيداً عن القبر. تشرق الحياة في الظلام.
نحن نبحت عن الزنبق في الصحراء. نبحت عن
الجميل في القبيح. بينما الملايين من الناس في جميع
أنحاء العالم ، النساء وكبار السن والأطفال ، يفرون
من الحروب. وجميع الرجال الذين لم يصنعوا أسلحة
يرقدون ويقفون في الخنادق ، خلف زوايا المنازل ، في
انتظار مرور الهجوم التالي.

**10- مرة أخرى ، تعود الذكريات إلى الحياة
لأولئك الذين سبق لهم تجربة الحرب. الخوف ،
والصدمة ، يتسلل إلى الرأس والمعدة وينتشر.
نصلي ونأمل أن تنتهي الحروب غير المجدية
والمدمرة. لكننا نرى دائماً صور الحرب واليأس.
وأحياناً أريد أن أغلق نفسي ولا أسمح للحروب
أن تصلني لحماية نفسي وروحي.**

11- لا توجد حلول بسيطة. الصحراء خراب في بعض الأحيان. ومع ذلك ، عندما أخرج رأسي من رمال الصحراء ، أرى أيضًا أن الدمار يتحول نحو الأفضل. حيث يعطي الناس الأمن. Kreuzkirche مثل هنا في لمن يطلبون الحماية. يقول الكثير من الأشخاص الذين لقد وجدت قطعة من المنزل: Kreuzkirche: ففروا عن هنا. تعلمت هنا اللغة الألمانية ، ووجدت هنا دائمًا المساعدة والدعم.

12- كما يتغير مجمع كنيسة كروزكيرشة. كان من الصعب في هذه الأوقات التحدث مع بعضنا البعض وتوحيد المجتمع الحالي مع الأشخاص الجدد. حتى لا نشعر باليأس ، علينا الحفاظ على الاثنين معاً: رؤية التغيير ، مهما كان صغيراً ، من أجل الخير وسط الدمار. الجمال في القبيح.

13- ثم نسمع الكلمات المكتوبة لكل

الفارين: "تفرح الصحراء والأرض الجافة ،

وتفرح السهوب وتزهو مثل الزنبق" . .

يعرف الصحراء والصحراء الحقيقية

والصحاري الداخلية للناس. قطع رجليه

وركبتيه على حجارة الطريق.

14- في القرى والبلدات أصبح ضحية
للجهل أو الكفر أو العداة اللفظي أو الإساءة.
حياته تكافح من أجل العدالة. يعاني من
إفقار واستغلال الطبقتين الوسطى والدنيا في
عصره. يحذر إشعياء من خطورة جيران
القدس. حتى لو لم يرغب أحد في سماعه:
اسمه وحده هو الوعد: لقد أتى الله بالخلص.

**15- نعم! إن الله يريد بشدة أن ينقذ شعبه! لكن
ليس بالمجان. النبي يخبرنا عن ذلك. الشيء
الجيد في الأنبياء مثل إشعياء أنهم لا يلفظون
الكلمات! يقولون ما يفكرون وفوق كل شيء: ما
يضعه الله في قلوبهم! الأنبياء يفتحون أفواههم!
الأنبياء يصرخون وينددون بالظلم. الأنبياء ليسوا
صامتين. يذكرنا الأنبياء أن نتوكل على الله.**

**16- نادرًا ما يُصدق الأنبياء في بلادهم. لكن الأنبياء
ليسوا صامتين. غالبًا ما يبلغ عمر أنبياء اليوم 16 أو 17
عامًا فقط. أنبياء اليوم يخرجون إلى الشوارع يوم الجمعة
ويقاتلون من أجل المستقبل. يحذروننا. يطلبون منا التغيير
، من أجلنا أيضًا. يعرضون لنا الحلول. ولكن أيضًا ما
يمكن أن يحدث. إنهم يطلبون بالتغيير داخل التغيير.
أنبياء اليوم لا يستسلمون للعجز. عندما لا يأتي المطر ولا
يمكن أن ينمو شيء.**

17- دعونا نستمع بعناية. حتى يصبح ما أعلنه النبي في العهد الأول (= القديم) صحيحًا: "تفرح الصحراء والأرض الجافة ، تفرح السهوب وتزهر مثل الزنبق." (إشعيا 35: 1) بصراحة ، يجب أن أعترف أنني لا أمتلك دائمًا القوة أو السعادة لتشكيل التغيير للأفضل. أو قاتلوا من أجلها. انا متعب.

**18- مثل العديد من النساء الأخريات. أحيانا
ميؤوس منها أيضا. وأحيانا أناني بما يكفي للتفكير
في حياتي. ولكن بعد ذلك فإني أدرك كمسيحي
مسؤوليتي في هذا العالم. ما هو دوري ، ثم أسأل
نفسي. التخلي عن الذات للآخرين؟ خطوة في كل
صراع وقلب الخد الآخر؟ انا لا اعرف.**

**19- أعتقد أن هذه ليست مهمني المسيحية. كامرأة ،
أشعر بمسؤولية الدفاع عن أولئك الذين يواجهون
أوقاتًا عصيبة في مجتمعنا. تمامًا مثل موظف في
الشبكة. من لا يستسلم ويساعد عند طلب المساعدة.
إنها تحارب وتعطي دائمًا شيئًا من المال القليل الذي
لديها لتقليل البؤس في وطنها. أعتقد كمسيحية أن
دوري أن أظل رحيماً.**

20- أو كإمرأة لا تزال تدعم الناس في مخيمات اللاجئين في اليونان حتى يومنا هذا. وذلك على الرغم من حقيقة أنها هي نفسها غالبًا ما تكون عاطلة عن العمل. تتأكد مرارًا وتكرارًا من تلقيها التبرعات بحيث يتم ضمان الرعاية الطبية على الأقل من وقت لآخر. لا أعرف ما إذا كان بإمكانني فعل ذلك أيضًا. أو إذا كانت وظيفتي.

21- لكن ما أعرفه هو: لست وحدي ، والحمد لله ، واحد من كثيرين. يمكننا أن نفرق ونتناوب في تشكيل مستقبل سلمي وعادل لجميع الناس في هذا العالم. كلنا نتحمل المسؤولية! يمكننا مشاركة ذلك بشكل جيد. في البداية كما في النهاية ، ليس علينا دائماً أن نجعل الصحراء تزدهر بأنفسنا. انها ليست في يديك أو في يدي.

**22- كم نحن محظوظون لأننا قادرون على تسليم
المسؤولية. إلى الله الذي هو أعظم من أي شيء
نتخيله. من يحدد إيقاع الحياة وأحبنا في الحياة.
تمامًا كما نحن. يمكننا الاستسلام! إلى الله ، الذي
يمكن أن يغيرنا قوته ، والذي تكون قوته قوية بشكل
خاص في الضعفاء. إلى الله الذي وعدنا بنور صباح
الفصح:**

**23- أنت شخص جديد في هذا المسيح! يمكنك أن
تصبح جديدًا. مرارا وتكرارا. مع كل شيء تفعله
وأنت. هذا هو التغيير! لأن هذه هي القيامة. لا
يحتاج إلى الكثير من ندى الصباح في الصحراء.
لذا يمكنك أن تعرف: أنا على قيد الحياة! الندى مثل
البركة. يقلك ويتيح لك الرؤية.**

**24- يسوع المسيح هو الندى على رأسك. انت
مثل الزنبق في صور اشعيا. وبالنسبة لمجتمعنا
المسيحي ، الذي نحن في الكنيسة ، ينطبق ما
يلي: سوف تزدهر. لأن كنيسة المسيح للجميع!
نعم ، ماذا يجب أن تكون غير واحدة ، حديقة
مروية ، إذا صممناها جميعًا مع ألواننا الخاصة.**

**25- وإذا قامت العديد من النساء بحكمة وثبات
بزراعة هذه الحديقة. ثم نلمع ناصعا وبرايق في عالم
الصحراء. سوف تفرح الصحراء. ونبتهج نحن أبناء
الله. أزهر مثل الزنايق يصبح الناس ملونين. اللوطني
والمتحولين جنسيا. النساء والرجال والأطفال وكبار
السن. في هذا المسيح!
أمين.**